

مخبر الابداع التنظيمي، الحوكمة والمقاولاتية

فريق البحث في إدارة المنظمات العمومية و غير الربحية

دعوة لاستكتاب جماعي تحت عنوان:

الحكومة الالكترونية وإصلاح الإدارة العمومية: ما هي الدروس المستخلصة
للإدارة الجزائرية؟

منذ الثمانينيات، شرعت الجزائر في عملية إصلاح شاملة للدولة وإدارتها، والتي تهدف إلى التحسين المستمر للخدمات العمومية وتحقيق أداء مستوحى من المنطق الليبرالي. في ظل التطورات الحديثة، أصبحت الإصلاحات تقتصر على توفير حلول سياقية تتكيف مع التحديات المجتمعية الجديدة (الإدارة الرصينة للموارد والتكيف مع تغير المناخ، الإدماج الاجتماعي، الأمن الغذائي والتحديات الديموغرافية، التنقل والنظم الحضرية المستدامة، صحة ورفاهية المواطنين)، وهي التحديات التي يصعب التغلب عليها، خاصة في سياق البلدان النامية.

في الواقع، تمثل الحكومة الإلكترونية الأصول الرئيسية لهذا الإصلاح، والتي غالبًا ما تعتبر أداة حاسمة قوية في تحقيق أهداف الإصلاح. وفقًا لمنطق المصممين التقنيين، تعمل تعبئة تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC) على تحسين إمكانية ترقية الخدمات العمومية، والتفاعل الضروري لبناء المورد الأساسي، ثقة المواطنين والشركات. علاوة على ذلك، أظهرت التطبيقات الرقمية محدودة قابلية التشغيل البيئي، وتقسيم الإصلاح وأحيانًا ازدواجية الحلول الرقمية. لذا من المهم للغاية إجراء تأملات حول استخدام الحكومة الإلكترونية، ونتائجها وآثارها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة تأثيرها على تقريب الإدارة من المواطنين والشركات.

منذ إطلاق استراتيجية الجزائر الإلكترونية "E-Algérie" في عام 2013، تم تنفيذ العديد من الإجراءات في الجزائر، على سبيل الذكر: رقمنة مصالح الحالة المدنية، رقمنة خدمات العدالة؛ رقمنة الأنشطة المختلفة للتعليم العالي (تسجيل الطلاب، الإدارة التعليمية، التوظيف، إلخ)، والحلول القطاعية الأخرى، دون إغفال التحسن الملحوظ في جودة الاتصال الذي يعطي الإمكانيات الكاملة لتطوير الحلول الرقمية.

في 7 ديسمبر 2022، أطلقت وزارة الرقمنة والإحصاء رسميًا البوابة الحكومية للخدمات العمومية، تحت اسم (www.bawabatic.dz)، تقدم هذه البوابة الحكومية أكثر من 300 خدمة عامة رقمية تابعة لـ 29 دائرة وزارية، مما يتيح للمواطنين والمهنيين فرصة الوصول، في الوقت الحقيقي على مدار 24 ساعة في اليوم و 7 أيام في الأسبوع، إلى جميع الخدمات العامة الرقمية التي تقدمها الإدارات المختلفة، والتطلع على المعلومات المتعلقة بمختلف التدابير والإجراءات الإدارية.

في ضوء التطورات الملحوظة هنا في بلادنا وفي بلدان أخرى، يهدف هذا العمل الجماعي (كتاب جماعي) إلى إتاحة الفرصة للأكاديميين والمهنيين المهتمين باستخدام الحكومة الإلكترونية في الإدارات الجزائرية، للمساهمة في تحليل إدخال الحكومة الإلكترونية في الإدارة. هناك العديد من السبل الممكنة، المستوحاة من العلوم التقنية والإنسانية لمعالجة قضيتنا. نكتفي باقتراح سبعة منها، تمثل محاور مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بسؤالنا الرئيسي، نأخذها بعين الاعتبار من أجل تكوين مشروع هذا الكتاب الجماعي، وهي على التوالي:

- 1) استراتيجية تطوير الحكومة الإلكترونية:** ما هي القيود الرئيسية التي تواجه الحكومة الإلكترونية في الجزائر؟ كيف يمكن تكييف وتعزيز العمل الاستراتيجي للجزائر الإلكترونية؟ ما هي الدروس التي يمكن استخلاصها من تنفيذ المشاريع في إطار الاستراتيجية المطبقة؟ ما هي الإستراتيجية وخطة العمل التي يجب وضعها لتأسيس حوكمة رشيدة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز الإدارة الإلكترونية والخدمات الإلكترونية في الجزائر؟
- 2) الخبرة القطاعية لتنفيذ المشروع:** كيف تتمكن القطاعات المختلفة من إطلاق مشاريعها «الحلول الرقمية»؟ ما هي الدروس المستوحاة من تنفيذ المشاريع القطاعية؟
- 3) البنية التنظيمية للحكومة الإلكترونية:** كيف نقيم البنية التنظيمية للحكومة الإلكترونية في الجزائر؟ هل نحتاج حقًا إلى إطار تنظيمي، وظيفي وقانوني جديد يتم تكييفه لضمان تشغيل ومراقبة المنصات المنفذة؟
- 4) تقييم ملاءمة الحلول المقترحة:** كيف يمكن تقييم مدى ملاءمة الحلول الرقمية المقترحة؟ كيف يتم قياس التحسينات التي اقترحتها الحلول الرقمية؟ كيف يتم قياس الأثر على سلوك المواطن؟ كيف يتم تقييم التأثير على التنظيم الداخلي للإدارة العمومية؟ كيف يجب أن نفهم بشكل أفضل مقاومة التغيير ونضمن مشاركة أقوى لأصحاب المصلحة؟

(5) البنية التحتية التكنولوجية في الجزائر: هل البنية التحتية التكنولوجية الحالية (شبكات الكمبيوتر، مركز البيانات، البوابة الحكومية، الخدمات العمومية الرقمية، إلخ) متطورة بما يكفي لتطبيق الحكومة الإلكترونية بنجاح؟

(6) إشراك المواطنين والحكومة الإلكترونية: كيف يتم إشراك المواطنين بنجاح في عملية الإصلاح الإداري؟ ما هي الإجراءات التي يجب إطلاقها لضمان المشاركة الفعالة للمواطنين؟ وكيف يتم ترسيخ ثقافة رقمية تضمن نجاح هذا المشروع المجتمعي؟ وكيف تجعل الإدارة أكثر شفافية، تفاعل، مساءلة وشمول عبر الحكومة الإلكترونية؟

(7) التحدي المتمثل في حماية البيانات الشخصية - متطلبات القانون 07-18 ، المطبق اعتبارا من أوت 2023:

كيف يمكن للإدارات حماية جميع المعلومات الشخصية (اللقب والاسم الأول وعنوان IP والأصل الاجتماعي ... إلخ)؟ كيف يتم تقديم الحلول الرقمية بما يتوافق مع القانون 07-18؟ وما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها لتقديم خدمة عامة دون الإخلال بمتطلبات القانون 07-18؟

تواريخ مهمة:

آخر موعد لاستلام المساهمات : 19 أفريل 2024

إخطار القبول: 19 جوان 2024

تاريخ النشر: 19 أوت 2024

يجب توجيه المساهمات إلى البريد الإلكتروني أدناه

البريد الإلكتروني: d.laboratoire@ensmanagement.edu.dz

الأستاذ: أمين فروخي

فريق بحث إدارة المنظمات العمومية وغير الربحية

مخبر الأبداع التنظيمي، الحوكمة والمقاولاتية